**خدمة الضَّمُّ إلى شركة الكنيسة**

إنَّ الشخص الذي أتم سن الخامسة عشر والذي نال المعمودية المسيحية المباركة يُمكنه الانضمام إلى شركة الكنيسة اللوثرية الفنلندية بعد أن ينال التعليم اللازم ضمن برنامج مدرسة التثبيت وبعد اعترافه بإيمان الكنيسة (التعاليم الكنسية 1:3). إذا كان الشخص قد تلقى التعليم اللازم في مدرسة التثبيت، فإنَّ انضمامه كعضو في الكنيسة لا يتطلّب تلقيه أي تعليم آخر.

كما يمكن استعمال هذه الصيغة لإجراء خدمة إعادة استقبال شخصٍ كعضو للكنيسة اللوثرية الفنلندية إذا كان هذا الشخص يعود للانضمام إلى الكنيسة بعد أن كان قد تركها سابقًا.

ويمكن للقسيس استعمال هذه الصيغة؛ حسب تقديره الخاص؛ لضمّ شخص لم يبلغ الخامسة عشر بعد كعضو في الكنيسة. الإرشادات العامة الخاصة بعضوية من هم دون سنة الخامسة عشر في الكنيسة مُدوَّنة في صيغة معمودية الطفل.

التعليم الذي يُقدَّم للشخص الـمُنضَمُّ إلى الكنيسة ومراسيم حفل "**خدمة الضَّمُّ إلى شركة الكنيسة**" يُعادلان خدمة التثبيت (التعاليم الكنسية 1:3).

تُجرى "**خدمة الضَّم إلى شركة الكنيسة**" في الكنيسة أو المنزل أو أي مكان آخر مناسب يتفق عليه القسيس مع الشخص المعني بالأمر.

إذا لم يقبل راعي الكنيسة طلب الانضمام إلى شركة الكنيسة، عليه أن يُحيل الأمر إلى مجلس الأبرشية أو إلى مجلس الكنيسة للنظر في الطلب (التعاليم الكنسية 1:3).

|  |
| --- |
| **أ. المقدمة** |
| 1. **الترنيمة** |
| 1. **البركة الافتتاحية** |
| يمكن قراءة البركة وتحية الشعب أو ترتيلهما.  **البركة**  **القسيس**: باسم الآب † والابن والروح القدس.  **الشعب**: آمين.  **تحية الشعب**  **القسيس**: الرَّبُّ مَعَكُم.  **الشعب**: وَمَعَكَ أيضًا. |
| 1. **كلمات المقدمة**   يكتب القسيس كلمات المقدّمة بنفسه أو يستعمل المقدّمة الآتية:  **القسيس**: يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)، أنت اليوم تريد (ين) الاعتراف بإيمانك والانضمام إلى كنيستنا. نشكر الرب لأنه في المعمودية الـمُقدّسة ضمّك إليه كابن (ابنة) له. وهو يدعوك لأن تحيا حياة الإيمان بالمسيح، ويدعوك لأن تحب أخاك وفقًا لمشيئة الرب. يقول يسوع: "**كُلُّ مَا يُعْطِينِي الآبُ فَإِلَيَّ يُقْبِلُ، وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجًا.**" (إنجيل يوحنا 6: 37) |
| 1. **المزمور**   يمكن كذلك اختيار المزامير حسب السنة الكنسيّة أو اختيار مزامير أخرى.  يمكن قراءة المزمور أو ترتيله. مع المزامير، نقول المجدلة الصغرى باستثناء الأسبوعين الأخيرين من الصوم الكبير.  اِهْتِفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الأَرْضِ.  اعْبُدُوا الرَّبَّ بِفَرَحٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرَنُّمٍ.  اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللهُ. هُوَ صَنَعَنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَغَنَمُ مَرْعَاهُ.  ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. احْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.  لأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.  المزمور 100  **أو**  أَرْفَعُ عَيْنَيَّ إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي!  مَعُونَتِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ.  لاَ يَدَعُ رِجْلَكَ تَزِلُّ. لاَ يَنْعَسُ حَافِظُكَ.  إِنَّهُ لاَ يَنْعَسُ وَلاَ يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.  الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيُمْنَى.  لاَ تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلاَ الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ.  الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ.  الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.  المزمور 121  **أو**  أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. دَائِمًا تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي.  بِالرَّبِّ تَفْتَخِرُ نَفْسِي.  يَسْمَعُ الْوُدَعَاءُ فَيَفْرَحُونَ.  عَظِّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلْنُعَلِّ اسْمَهُ مَعًا.  طَلَبْتُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي أَنْقَذَنِي.  نَظَرُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنَارُوا، وَوُجُوهُهُمْ لَمْ تَخْجَلْ.  المزمور 34: 1-5  **المجدلة الصغرى**  الْمَجْدُ لِلآب وَالابْن  الْمَجْدُ لِلآب وَالرُّوح القُدُس  كَمَا كَانَ فِي الْبَدْءِ وَهْوَ الآنَ  وَسَيَكُونُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ. |
| 1. **الدعاء**   دعوة الشعب للصلاة يُمكِنُ أَنْ تُتْبَعَ بفترة صمت قصيرة للصلاة.  **القسيس**: فلنصل!   1. مخلصنا يسوع المسيح،   نشكرك لأنك دعوت (فلان/فلانة) للانضمام إلى شركة كنيستك.  أعِنُه (ـها) على اللجوء إليك دائما.  اجعل الروح القدس يسكن فيه (فيها)،  حتّى ينمو (تنمو) كابن (ـة) لك  ويصل (تصل) إلى حضرتك في الإشراقة الأبدية في اليوم الأخير.  اسمع صلاتنا فأنت مع الآب والروح القدس  حيٌّ وذو سلطان دائما وإلى الأبد.   1. أيها الإله القدير، يا أبانا السماوي،   انظر برأفة إلى (فلان/فلانة)  الذي (التي) دعوته (ـها) للانضمام إلى شركة كنيستك.  أيِّدْهُ (ـها) بالروح القدس.  امنحه (امنحها) أن يبقى (تبقى) دائما تلميذًا (تلميذة) ليسوع المسيح  وعضوًا (عضوة) في كنيستك.  أعنه (ـها) على خدمتك وخدمة الآخرين.  نطلب هذا يا رب باسم يسوع المسيح.  **الشعب**: آمين |
| **ب. خدمة الكلمة** |
| 1. **قراءة الكتاب المقدّس**   قبل قراءة الإنجيل، يُمكن قراءة أحد المقاطع أدناه. ويمكن أيضًا قراءة آيات الكتاب المقدس الأخرى حسب السنة الكنسيّة.  يعلن القارئ عن المقطع المراد قراءته قبل البدء بالقراءة.  أفسس 2: 19-20  فَلَسْتُمْ إِذًا بَعْدُ غُرَبَاءَ وَنُزُلًا، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقِدِّيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللهِ. مَبْنِيِّينَ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ.  تيطس 3: 4-5  وَلكِنْ حِينَ ظَهَرَ لُطْفُ مُخَلِّصِنَا اللهِ وَإِحْسَانُهُ، لاَ بِأَعْمَال فِي بِرّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ، خَلَّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.  غلاطية 3: 26-28  لأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللهِ بِالإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ: لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلاَ يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلاَ حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  تيطس 3: 5-4  وَلكِنْ حِينَ ظَهَرَ لُطْفُ مُخَلِّصِنَا اللهِ وَإِحْسَانُهُ ­ لاَ بِأَعْمَال فِي بِرّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ ­ خَلَّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، الَّذِي سَكَبَهُ بِغِنًى عَلَيْنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا.  لوقا 15: 20-24  فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَآهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. فَقَالَ لَهُ الابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. فَقَالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ، وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ، لأَنَّ ابْنِي هذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالاًّ فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ.  يوحنا 6: 37  قال يسوع: "كُلُّ مَا يُعْطِينِي الآبُ فَإِلَيَّ يُقْبِلُ، وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجًا."  يوحنا 13: 34-35  قال يسوع:  "وَصِيَّةً جَدِيدَةً أَنَا أُعْطِيكُمْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا تُحِبُّونَ أَنْتُمْ أَيْضًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. بِهذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلاَمِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ." |
| 1. **الترنيمة**   بدل الترنيمة يمكن ترديد إحدى تسبيحات المعمودية أو عزف أية موسيقى مناسبة. |
| 1. **العظة**   يتحدّث القسيس بحرّية أو يستعمل العضة أدناه. يمكن للقسيس أن يتطرّق للمواضيع التالية:  - كون الإنسان ابنا لله، العمل الكفاري ليسوع المسيح، موهبة الروح القدس  - اهتمامنا بحياتنا الروحية  - علاقتنا بالكنيسة.  نحن مجتمعون أمام الله لأنك يا (فلان/فلانة) تريد (تريدين) الانضمام إلى شركة كنيستنا. نحن نبتهج بقرارك هذا ونريد أن نرحّب بك مثلما تُرحّب الأسرة بأحد أفرادها عندما يأتي إلى البيت. الكنيسة هي أسرة يعيش فيها أشخاص مختلفون سويّةً وهُمْ يثقون في أبيهم السماوي. لكل فرد من أفراد الأسرة مكانه الخاص به ودوره الخاص. معًا نتعلم العيش وفقًا لمشيئة الله. الله يدعونا لنؤمن به ولنحب إخوتنا. هذه هي دعوة الإنسان المسيحي.  إنّ الإيمان بعمل المسيح الكفّاري يفتح الطريق أمامنا للحصول على المغفرة وعلى بداية جديدة. أنت أيضًا يا (فلان/فلانة) سوف تشترك (تشتركين) في نعمة الرب يوميًا. الروح القدس هو دليلك في هذا الطريق. سيُقوّيك ويعينك على أعمالك في هذا العالم. اطلب (ـي) في صلاتك من الله العون والتشجيع.  أسرة الله تجتمع في القدّاس الإلهي للاحتفال معًا. جميع أعضاء الكنيسة مدعوون إلى الكنيسة للاستماع إلى كلمة الله، للشكر وللصلاة إلى الآب السماوي. في العشاء الربّاني، يسوع نفسه يخدمنا ويعتني بنا بنعمته. تعال (ـي) يا (فلان/فلانة)، انهل (ـي) من هذه النعم واستق (ـي) منها القوة لحياتك. وهكذا، فإن الإيمان المسيحي سيُقوّيك في الحياة إلى أن تصل (ـي) إلى بيتك السماوي في اليوم الأخير. |
| **ج. الضَّمُّ إلى شركة الكنيسة**  يتقدّم الشخص الذي يُضم إلى شركة الكنيسة نحو المذبح. |
| 1. **السؤال**   **القسيس**: هل تريد (تريدين) الانضمام إلى كنيستنا من خلال الاعتراف بإيماننا المسيحي المشترك؟  الجواب:  نعم |
| 1. **اعتراف الإيمان**   اعتراف الإيمان يُقرأُ جماعةً بصوتٍ واحد.  **الشعب**: نحنُ نؤمن بإله واحد،  آب قادر على كل شيء،  خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى.  وبربّ واحد يسوع المسيح.  ابن الله الوحيد. المولود من الآب قبل كل الدهور.  إله من إله. نور من نور. إله حق من إله حق.  مولود غير مخلوق. ذو جوهر واحد مع الآب.  هو الذي به كان كل شيء.  الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء.  وتجسد بالروح القدس من مريم العذراء، وصار إنسانا، وصلب في عهد بيلاطس البنطي.  وتألم. وقبر.  وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب.  وصعد إلى السماء. وهو جالس عن يمين الآب.  وسيأتي أيضا بمجد، ليدين الأحياء والأموات.  الذي ليس لملكه انقضاء.  ونُؤمن بالروح القدس،  الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن،  المسجود له والممجد مع الآب والابن، الذي تكلم بالأنبياء.  وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية.  واعتراف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.  وأترجى قيامة الموتى وحياة الدهر الآتي. آمين |
| 1. **الـمباركة** |
| **القسيس**: لقد عبّرت عن رغبتك في الانضمام إلى كنيستنا من خلال الاعتراف بإيماننا المسيحي المشترك.  أنا المدعو والمرسوم خادمًا لكلمة الله ولكنيسته أضمك يا (فلان/فلانة) إلى شركة كنيستنا باسم الآب † والابن والروح القدس.  **الشخص الذي يتلقى البركة**: آمين.  يركع الشخص الذي تم ضمه إلى شركة الكنيسة على ركبتيه أمام المذبح ويضع القسيس يده على رأسه.  **القسيس**: نعمة ربّنا يسوع المسيح، محبة الآب، وشراكة الروح القدس تكون معك.  **الشعب**: آمين. |
| 1. **الصلاة الشفعية الجماعية**   يمكن أن تكون الصلاة أيضا.  **القسيس**: لنصلّ!  أيها الإله القدير، يا أبانا السماوي. نُصلّي من أجل (فلان/فلانة) الذي (التي) أصبح (ـت) عضوًا (عضوة) في كنيستنا. شجّعه (ـها) حتّى يجد (تجد) القوّة في كلمتك وفي العشاء الرّباني. أعنه (ـها) ليحيا (لتحيا) حياة مسيحية وفقًا لمشيئتك. أرشده (ـها) في كل يوم وأرِهِ (ـها) الطريق الذي يجدر به (ـها) أن يسلكه (تسلكه). بارك يا رب (فلان/فلانة) وبارك أقاربه (ـها). اجعل الكنيسة تكون له (ـها) ولنا بيتًا يمكن أن ننمو روحيًّا فيه جميعًا معًا. اجعلنا نبقى أبناءً للرب، وخذنا إليك وإلى قربك. نطلب هذا يا رب بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح.  **الشعب**: آمين. |
| 1. **الصلاة الربانية**   تُقرأُ الصلاة الربانية جماعةً بصوتٍ واحد.  أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،  لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ،  لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،  لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ  كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ.  خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا اليَوْم،  وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا  كَمَا نَغْفِرُ لِلْمُذْنِبينَ إِلَيْنَا،  وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ  لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.  لأنَّكَ لَكَ الـمُلْكُ والقُوَّةُ والـمَجْدُ إِلَى الأَبَد.  آمين. |
| **د. كلمة ختامية** |
| 1. **البركة**   يُمكن أيضا ترتيل البركة. |
| **القسيس**: بُبارِككم ُالرّب ويحرسكم.  يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُم وَيَرْحَمُكُم.  يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكُم وَيَمْنَحُكُم سَلاَمًا.  باسم الآب † والابن والروح القدس.  **الشعب**: آمين. |
| 1. **الترنيمة**   بدل الترنيمة يمكن ترديد إحدى تسبيحات المعمودية أو عزف أية موسيقى مناسبة. |
|  |